

الرخصة في تقبيل اليد

6 - حدثنا إبراهيم بن عبد الله الزينبي العسكري بها وأبو يعلى الموصلي قالنا محمد بن صدران قالنا بن حجير العبدي قالنا هود العصري العبدي عن جده قال بينما رسول الله ﷺ يحدث أصحابه إذ قال لهم إنه سيطلع عليكم من هذا الوجه ركب هم من خير أهل المشرق فقام عمر بن الخطاب فتوجه في ذلك فلقى ثلاثة عشر راكبا فرحب وقرب وقال من القوم قالوا نفر من عبد القيس قال وما أقدمكم هذه البلدة التجارة قالوا لا قال أتبيعون سيوفكم هذه قالوا لا قال فلعلكم إنما قدمتم في طلب هذا الرجل قالوا أجل فمشى معهم ليحدثهم إذ نظر إلى النبي مشى من ومنهم سعى من فمنهم رجالهم عن بأنفسهم القوم فرمى تطلبون الذي صاحبكم هذا قال A ومنهم من هرول حتى أتوا النبي A وأخذوا بيده فقبلوها وقعدوا إليه وبقي الأشج وهو أصغر القوم فأناخ الإبل وعقلها وجمع متاع القوم ثم أقبل يمشي على تؤدة حتى أتى النبي A فأخذ بيده فقبلها له رسول الله ﷺ A فيك خصلتان يحبهما الله D قال وما هما يا نبي الله ﷺ قال الأناة والتؤدة قال يا نبي الله ﷺ أشياء جبلت عليه أو تخلقا مني قال بل جبلت عليه فقال الحمد الذي جبلني على ما يحب الله D ورسوله A وأقبل القدم بتمرات لهم يأكلونها فجعل النبي A يحدثهم بها يسمى لهم هذا كذا وهذا كذا قالوا أجل يا نبي الله ﷺ وذكر الحديث